@ 229 @ (^ شيئا إن ا غفور رحيم (14) إنما المؤمنون الذين آمنوا با ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل ا أولئك هم الصادقون (15) قل أتعلمون ا) * * * * * * أتقاكم ' (بفتح الألف) . والصحيح هو القراءة الأولى ، والمراد من الآية قطع التفاخر بالأحساب والأنساب . .

وقوله : (^ إن أكرمكم عند ا أتقاكم) في الخبر أن النبي قال : ' يقول ا تعالى يوم القيامة : سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم ؛ أين المتقون ؟ ' . .

وفي خبر آخر : أن ا تعالى يقول يوم القيامة : ' أيها الناس إنكم رفعتم أنسابكم ووضعتم نسبي ؛ فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم ؛ أين المتقون ؟ ' .

وفي التفسير : ' أن ثابت بن قيس بن شماس كان به صمم ، وكان يحب الدنو من رسول ا يسمع كلامه ، فجاء يوم وقد أخذ الناس مجالسهم ، فجعل يدخل بين القوم ليقرب من رسول ا ، فقال له رجل : اجلس حيث انتهى بك المجلس ، فقال له : من أنت ؟ فقال : أنا فلان فقال : ابن فلانة ، وذكر أما له في الجاهلية كان يعير بها ، فسمع ذلك رسول ا ، فقال : ' يا ثابت انظر في القوم ' ، فنظر ، فقال : ' ليس لك منهم فضل إلا بالتقوى ' .

وقد ذكر هذا في سبب نزول قوله تعالى : (^ ولا تلمزوا أنفسكم) والتقوى هو